

## "إن" وأخواتها - المحاضرة 61 - اللغة العربية - المستوى الثاني

### (2) -أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واحببكم في هذا الدرس السادس عشر من دروس مقرر اللغة العربية - 00:00:49

في اكاديمية زاد ونحن في سنة اربعين واربعين وalf من الهجرة وقد انتهينا من قبل من الكلام على النوع الاول من انواع النواصخ التي تدخل على الجملة الاسمية وهي النواصخ التي ترفع - 00:01:11

المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها وهي كان واخواتها وكاد واخواتها وما واخواتها لتنتقل الى النوع الثاني من النواصخ وهي النواصخ التي تنصب اسمها وتترفع خبرها التي تنصب المبتدأ اسما لها - 00:01:39

وتترفع الخبر خبرا لها وهي شيئا ان واخواتها ولا النافية للجنس فهمنا من ذلك ان لا النافية للجنس تعمل عمل ان واخواتها وانما وضعت في باب مستقل مع انها حرف - 00:02:10

مثل ان واخواتها كما سنعرف بسبب انها يشترط فيها ما لا يشترط في ان واخواتها كما سيأتي نبدأ بالكلام الا ان واخواتها وهي من النواصخ التي تدخل على الجملة الاسمية - 00:02:41

الاحرف الناسخة ان واخواتها ستة احرف وهي ان وان ولكن وكأن وليت ولعلاء اربعة احرف تنتهي بالنون المشددة ان وان وكأن ولكن ثم ليث ولعل هذه احرف وليس افعالا - 00:03:07

مثل كان واخواتها وكاد واخواتها فهي احرف. اذا سنعربيها في نفسها اعراب الحروف ليس لها محل من الاعراب اما عملها فهي تنصب اسمها وتترفع خبرها يعني تنصب ما كان مبتدأ - 00:03:55

ويسمى اسمها وتترفع ما كان خبرا للمبتدأ ويسمى خبرها وتقول في محمد كريم ان محمد كريم وتقول في المدرسة بعيدة ان المدرسة بعيدة وتقول في هند قمر كان هندا قمر - 00:04:25

وتقول في اخي حاضر لعل اخي حاضر وتقول في اخوك حاضر لعل اخاك حاضر وهكذا وهي تنصب اسمها وتترفع خبرها فهذا عملها لكن ما معناها؟ المعنى الذي تدل عليها دلالتها - 00:05:08

اما كان ومعناها التشبيه يشبه اسمها بخبرها كأن هندا قمر تشبه هندا بالقمر كأن زيدا اسد تشبه زيدا بالأسد واما لكن فللسدراءك نستدرك شيئا قد قد يتبداء الى الذهن فتدفعه - 00:05:50

وتقول زيد شجاع لكنه بخيلا زيد شجاع ويتبادل للذهن انه كريم لانه شجاع الاصل فيهم الكرم تقول لكنه بخيلا استدركت واما ليت فلتمني يقول ليت الشباب عائد تمنى رجوعه واما لعل فلترجي والتوقع - 00:06:25

الترجي في المحبوب والتوقع للمكروره فتقول لعل اخي ينجح ارجو ذلك او تقول لعل الاختبار صعب اتوقع ذلك لانه تكرهه وفي المحبوب نسميه رجاء وفي المكروره نسميه توقع فان قلت ما الفرق بين - 00:07:09

التمني والرجاء ما الفرق بين التمني والرجاء فنقول وننتبه لهذا التفريق لان بعضهم قد التبس عليه الامر فنقول اذا اذا استعملت الفعل

اتمنى اتمنى يتنمى او الاسم والتمنى معناه طلب حصول الشيء مطلقا - 00:08:08

سواء اكان مستحيلا ام صعبا ام متيسرا يقول اتمنى الخير للمسلمين واتمنى دخول الجنة واتمنى لك الخير والتوفيق وهي بمعنى طلب حصول الشيء وكذلك الرجاء اذا استعملته بلفظ الفعل ارجو او نرجو او الاسم الرجاء - 00:08:49

وطلب الشيء بلطف تقول ارجو ان تزورني نطلب هذا بلطف واما اذا استعملت بالتمنى الحرف ليت واستعملت في الرجاء الحرف لعل وهنا يختلف الامر الحرف ليت لا يكون الا في المستحيل او الصعب - 00:09:33

المستحيل كقولك ليت الشباب عائد والصعب كقولك ليتني اطعم الحاجج ويقل او يندر ان يستعمل في اليسيير لقولك ليت زيدا حاضرا واما لعل فانه يكون في الممكن وغير الممكن فتقول - 00:10:17

لعل زيدا يعود لعل زيدا يحضر لعل غداء جاهز وهكذا وبعض الناس لم يفرق بين استعمال التمنى بلفظ الفعل والاسم الذي يدل على مطلق حصول الشيء ولهذا انكر ان تقول اتمنى لك التوفيق - 00:10:47

وهذا خطأ الصواب جوازه وصحته وبين استعمال الحرف ليت الذي يختص بطلب المستحيل والعسيرة ونكمel كلام على ان واحوتها بعد الفاصل ان شاء الله فانتظرونا انيق المنظر طيب المخبر. مجالسته انفع مجالسة. موئانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من -

00:11:13

خلاله نجاح العلماء والصالحين. قيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتبعين يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي - 00:11:59

ما اشبع من مطالعة الكتب واذا رأيت كتابا لم اره فكأني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثر طالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم - 00:12:20

ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشرح. وفي الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب - 00:12:39

وافضل الطبعات لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنوع في شراء الكتب ولا تقتصر على فن واحد او فنين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية. ولا تبخل باعارة الكتاب - 00:13:02

وحافظ عليه ان استعرته. ولا تستكثر ما تفقه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهبا لكان البائع المغبونا بسم الله الرحمن الرحيم كنا نتكلم على معانى - 00:13:22

ان واحوتها وعرفنا ان كأن للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمنى ولعل للترجى او التوقع يبقى الكلام على ان وان ما معناهما يقولون معناهما التأكيد او التوكيد التأكيد يعني تقوية المعنى - 00:14:01

المعروف قبل دخولهما اي انهما لا يأتيان بمعنى جديد وانما يؤكيد ان المعنى المعروف قبل دخولهما مثال ذلك لو قلت زيد حاضر زيد حاضر هنا تثبت الحضور لزيد ام تفيه - 00:14:34

سيد حاضر تثبته فاذا قلت لعل زيدا حاضر هنا ادخلت معنى التمنى صار الحضور ثابت او او منفيا نهاية الحضور بيت زيدا حاضر يعني ليس حاضرا ولهذا اتمنى لو كان حاضرا - 00:15:05

وكذلك كأن زيدا حاضر ايضا تبني انه حاضر لكن تشبه تقول كأنه حاضر لكنه ليس بحاضر واذا حذفت ليث من قولك ليت زيدا حاضر ذهب معنى التمنى اذا فللت جاء معنا جديدا وهو التمنى - 00:15:34

واذا حذفت زال هذا المعنى وكذلك كأن اذا ذكرت جاء معنى التشبيه واذا حذفت ذهب معنى التشبيه فلها معنى مرتبط بها يأتي معها ويذول بذوالها يعني لها معنى خاص جديدا - 00:16:01

اما محمد حاضر وان محمد حاضر ما الفرق بين الجملتين من حيث المعنى العام الاجمالي كلام او كلاما تدل على حضور محمد محمد حاضر ان محمد حاضر كلاما يثبت الحضور لمحمد - 00:16:22

طيب ما المعنى الذي ادخلته ان على الجملة يقولون التأكيد يعني التقوية التقوى والتحقيق يعني انك متأكد متتحقق من الحضور

ليس مجرد معرفة وعلم بل انت متأكد ومتتحقق من ذلك - 00:16:55

وكل ما لم يغير المعنى يقولون ان دخوله للتأكيد كل كلمة دخلت في الجملة فلم تأتي بمعنى جديد وانما اكده المعنى السابق المفهوم يقولون انها للتأكيد وهذى هي معانى ان وآخواتها - 00:17:24

طيب نأخذ بعض الامثلة ونعريها لو قلنا ان محمد مسافر يقول في اعرابها ان حرف ناسخ ينصب اسمه ويرفع خبره مبني على الفتح لا محل له من الاعراب ومحما اسمه ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:18:01

وحاضر خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة طيب لو قلنا الخطان متقطعان الخطان مثنى متقطعان مثنى الخطاني مبتدأ متقطعان خبره وهما مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الالف لانهما مثنى ثم ندخل ان او احدى اخواتها - 00:18:36

فنقول ان بالاسم بالياء الخطين ارفع الخبر بالالف متقطعان ان الخطين متقطعان لأن الخطين متقطعان ان الخطين اسم ان منصوب وعلامة نصبه الياء متقطعان خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الالف - 00:19:18

واما النون نون الثنوية فهي مكسورة ولا علاقة لها بالاعراب طيب ولو قلت المهندسون ماهرون مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الواو لانهما جمع مذكر سالم ادخل ان او احدى اخواتها - 00:19:54

فانك تقول ان انصب الاسم بالياء المهندسين ارفع الخبر بالواو وقاھرون ان المهندسين ماهرون ان المهندسين اسمه ان منصوب علامه نصبه لیاء لانه جمع مذكر سالم ماهرون خبر ان مرفوع وعلامة رفعه - 00:20:23

الواو لانه جمع مذكر سالم واما النون فهي نون الجمع مفتوحة ولا علاقة لها بالاعراب ولو قلت المعلمات مخلصات المعلمات مخلصات مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الضمة ادخل ان او احدى اخواتها - 00:20:57

يقول ان المعلما ينصب بالكسرة مخلصا يرفع بالضمة ان المعلمات مخلصات عرفنا المعلمات بلا تنوين لوجود ال مخلصات التنوين لعدم وجود طيب ولو قلنا اخوك ذو علم اخوك ذو مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الواو لانهما من الاسماء الستة -

00:21:25

ندخل ان او احدى اخواتها فنقول ان اخاك ذو علم ان اخاك نصينا بالالف رفعنا بالواو ان اخاك ذو علم ننتبه عند تطبيق عمل هذه النواصخ الى علامات الاعراب التي درسناها من قبل - 00:22:13

سواء اكانت آآ علامات اعراب اصلية ام فرعية ونكمel الكلام ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا في البستانى هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري - 00:22:47

ابن ادم انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال النهار اذا تجلى. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث - 00:23:28

واذا اراد الله بالعبد خيرا اعنه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرته اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يصطف الفتى ويقول بين سف الفتى واكل الخبز قراءة خمسين اية - 00:24:01

قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقه قرأ فيه. فاذا غالب وضعه. ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات - 00:24:24

ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت بعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم وهم في المسامرات فلا تكن من لا يشكرون نعمة الوقت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان - 00:24:43

فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ بسم الله الرحمن الرحيم يكمل الكلام على ما بدأناه من الكلام على ان وآخواتها والان نتكلم على خبر ان وآخواتها خبر ان وآخواتها انواع - 00:25:03

كأنواع الخبر المبتدأ وانواع خبر كان وآخواتها يعني ان خبر انه وآخواتها قد يأتي اسماء مفردا بمعنى ليس جملة ولا شبه جملة وقد يأتي شبه جملة ومجرورا او ظرفها وقد يأتي جملة - 00:25:41

اي فعلية او اسمية الخبر المفرد في بابي ان وآخواتها ان تقول ان محمدًا كريم وان البيت واسع ان الله عظيم ان الله واسع المغفرة

نحو المثل الأعلى أن الله واسع المغفرة - 13:26:00

ان الحرف الناسخ اسم الله اسمه ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة اين الخبر اخبرنا عن الله بانه واسع المغفرة الخبر واسع المغفرة  
واسع المغفرة جملة لا ليس جارا محوروا ولا ظرف زمان ولا ظرف مكان - 00:26:59

طيب هل واسع المغفرة جملة فعلية لا واسع هذا اسمه فاعل. ليس فعلاً ماضياً ولا مضارعاً ولا امراً واسع المغفرة جملة اسمية واسع مبتدأ والمغفرة خير أخبرنا عن واسع بأنه المغفرة لا - 00:27:31

اما فوائض المغفرة ليس جملة ولا شبه جملة فنقول اذن هو خبر مفرد لان الخبر المفرد ما ليس جملة ولا شبه جملة وهو هنا مضاف  
ومضاف اليه وواسعوا خبر مرفوع - 00:27:59

العلامة رفع الضمة وهو مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ومثل ذلك أن تقول إن البيت كثير الغرفي وتقول إن  
محمدًا صديق زيد الخبر هنا مضاد مضاد إليه يعني ليس جملة ولا شبيه جملة فهو من الخبر المفرد - 00:28:23

طيب قال تعالى ان الله سمیع بصیر ان هذا حرف ناسخ ينصب اسمهم ويرفع خبره مبني على الفتح لا محل له من اعراب اسم الله اسمه انا منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:29:07

سبعين خبر انا مرفوع وعلامة رفعه الضمة وبصير نقول خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأن الخبر كما سبق في المبتدأ والخبر يجوز ان يتعدد النوع الثاني من اخبار ان واخواتها - 00:29:28

ان يكون شبه جملة ان يكون شبه جملة يعني جارا و مجرورا او ظرفان ان تقول ان محمدنا في المسجد لعل الكتاب في الحقيقة وان القلم على المنضدة وهكذا و اذا قلت ان محمدنا في المسجد - 00:29:56

فانها سبق اعرابها ومحظيا اسمها ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وفي المسجد جار ومحظيا وشبه الجملة خبر ان في محل رفع طيب والنوع الثالث من انواع الخبر في هذا الباب - 00:30:46

ان يكون جملة فعلية او جملة اسمية فتقول ان محمدما يلعب ان محمدما يركض اخوه ان محمدما يساعد الفقراء ان الطالب يكتب الواجب ان الله يحب الصابرين الخبر في كل هذه المثلثة جملة فعلية - 00:31:22

فإذا قلت أن الله يحب الصابرين فإن سبق اعرابها الله اسمه أنا منصوب وعلامة نصبه الفتحة يحب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والصابرين فاعل او مفعول به مفعول به لأنهم المحبوبون - 00:32:20

يحب الصابرين يحب الفاعل هو هذه الجملة خبر ان في محل رفع - 00:32:55

وقد تكون الجملة الواقعية خبراً يعني مكونة من مبتدأ وخبر نحو أن محمداً ثوبه نظيف وان الكتاب ابوابه كثيرة وان الحديقة اشجارها طويلة ان الله اسماؤه عظيمة وهكذا وقولنا ان الله اسماؤه عظيمة - 00:33:28

ان سبق اعرابها والله اسمه ان واسماؤه عظيمة جملة اسمية فاسماؤه مبتدأ وعظيمة خبر اسماؤه وجملة اسماؤه عظيمة خبر ان في محل رفع ولكلام على ان واخواتها بقية ان شاء الله - 19:34:00

يكملاها في الدرس القادم فالى ذلك اللقاء استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنواد رؤوسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا زادنا اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 46:34:00

00:35:17 -